المواقف الاجتماعية التي نهض بها الامام موسى بن جعفر الكاظم (عليه السلام) (١٢٨هـ- ١٨٣هـ)

الاستاذ المساعد الدكتورة

فضيلة صالح عاصي الاسدي

جامعة الكوفة / كلية التربية للبنات/ قسم التاريخ

البريد الإلكتروني Email : fadheela.assi@uokufa.edu.iq

الكلمات المفتاحية: المواقف الاجتماعية ، الامام موسى بن جعفر الكاظم(عليه السلام)، المجتمع الاسلامي ، الاسرة والمرأة.

كيفية اقتباس البحث

الاسدي ، فضيلة صالح عاصي ، المواقف الاجتماعية التي نهض بها الامام موسى بن جعفر الكاظم (عليه السلام) (١٢٨هـ- ١٨٣هـ)، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية،٢٠٢٢،المجلد:١٢ ،العدد:٣ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

The Social Attitudes that Imam Musa bin Jaafar Al Kadhim peace be upon him get it up (128-183 AH)

Assistant professor Dr.
Fadela Salih Assis Al - Asadi
University of Kufa college of Education for Girls Department of History.

Keywords : Imam Musa bin Jaafar , social attitudes , Islamic society , women.

How To Cite This Article
Al-Asadi, Fadela Salih Assis, The Social Attitudes that Imam Musa bin Jaafar Al Kadhim peace be upon him get it up (128-183 AH), Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, Year :2022,Volume:12,Issue 3.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract:

The research dealt with the study of the life of Imam Al-Kadhim and the most important social situations that he promoted, And lineage in terms of mother, father, and birth, he was born in the Al-Abwa area between Mecca and Medina during his parents' journey to the Hajj. As for the upbringing of the Imam, he was brought up in a religious and scholarly family, and his father loved and honored him and guided him to honorable customs, so he acquired at an early age the elements of correct Islamic education I have prepared the front Al-Sadiq, his son Al-Kadhim, was a complete preparation in order to assume the leadership of the Islamic nation after him. He was called the Imam with many titles, the most important and most famous of which was Kazem Al-Ghayd, meaning that he was suppressing his anger about what the oppressors had done to him of abuse and exhaustion until he was martyred in prisons alone and was buried in Baghdad On the western side of the Quraysh cemetery, secondly: As for Imam Al-Kadhim's social stances with the

people, many of them were his call to do good and he considered it a duty of all human beings He brought joy and happiness to people's hearts by fulfilling their needs and facilitating their affairs. He helped the needy and did not delay in answering the needy. He also worked on guiding people to the right path, guiding them to the right path, and reforming them socially Examples of that, the Imam was striving to redress people's thoughts by helping them in the affairs of their lives, and also teaching them the true Sharia and issues of lawful and forbidden and the fulfillment of rights The unjust, he paid great attention to Muslims, and was very patient with abuse and generous even with those who hurt and insulted him. Third: Imam Al-Kadhim's position on poverty and the poor in society. He was generous with all people, especially with the poor Kindness, charity and generosity, Fourth: The Imam's position on the family and women. He emphasized the role of women in society in general as she is the whole of society and not half of it, and thus he applies what came in the Qur'an and the Prophetic Sunnah. Fifth: Asceticism and worship of Imam Al-Kazim in society had a great impact and as a result of his asceticism he was called a slave The righteous was a lot of prostration and worship of God.

ملخص عربي

تناول البحث دراسة حياة الامام الكاظم (عليه السلام) وأهم المواقف الاجتماعية التي نهض بها ، فقذ قسم الى اولا : نبذة مختصرة عن حياة الامام الكاظم (عليه السلام) والتي تضمنت الاسم الشريف، والنسب من حيث الام والاب ، والولادة فقد ولد في منطقة الابواء بين مكة والمدينة اثناء سفرة والديه الى الحج ، اما نشاة الامام (عليه السلام)،فقد تربى في اسرة دينية علمية وقد احبه والده واكرمه وارشده الى العادات الشريفة فاكتسب في سن مبكرة عناصر التربية الاسلامية الصحيحة ، لقد اعد الامام الصادق(عليه السلام) ابنه الكاظم (عليه السلام)اعداد كامل من اجل تسلم قيادة الامة الاسلامية من بعده ، لقب الامام(عليه السلام) بالعديد من الالقاب كان من اهمها واشهرها هي كاظم الغيظ أي انه كان يكظم غيظه عما فعل به الظالمون من التنكيل والارهاق حتى استشهد (عليه السلام)في السجون وحيدا فدفن في بغداد بالجانب الغربي من مقبرة قريش ، ثانيا: اما عن مواقف الامام الكاظم (عليه السلام) الاجتماعية مع الناس فقد كانت كثيرة منها دعوته الى فعل الخير واعتبره واجب على كل البشر فعمل الخير هو الاحسان بالمعروف الذي اكد عليه القران الكريم بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر ، فكان (عليه السلام)يسعى الى ادخال الفرحة والسرور الى قلوب الناس بقضاء حوائجهم وتسهيل امورهم ،فكان يساعد المحتاج ولا يتاخر في اجابة المضطر ، كما عمل(عليه السلام) على

ارشاد الناس الى طريق الحق وهدايتهم الى الصواب واصلاحهم اجتماعيا وكان اغلب الناس تستجيب الى ارشادته ومواعظه وهناك الكثير من الامثال على ذلك ، كان يسعى الامام (عليه السلام)جاهدا على جبر خواطر الناس من خلال مساعدتهم في امور حياتهم ، وايضا يعلمهم الشرع الحنيف ومسائل الحلال والحرام وتادية الحقوق فكانت الناس تسال وهو يجيب بكل رحابة صدر ، وكان يسعى الى رفع الظلم عن المظلومين واخذ حقهم من الظالم ، فقد اهتم بالمسلمين اهتمام بالغ ، وكان(عليه السلام) كثير الصبر على الاساءة وسخيا حتى مع من يؤذيه ويشتمه ،ثالثا:موقف الامام الكاظم (عليه السلام) من الفقر والفقراء في المجتمع لقد كان كريما مع كل الناس وخصوصا مع الفقراء فكان يتفقدهم بالعطاء الحسن ويعتبر العبيد ضعفاء يستحقون العطف والاحسان والسخاء ، رابعا:موقف الامام (عليه السلام)من الاسرة والمرأة فقد اكد على دور المرأة في المجتمع بشكل عام باعتبارها كل المجتمع وليس نصفه وهو بذلك يطبق ماجاء بالقران والسنة النبوية ، خامسا: الزهد والعبادة للامام الكاظم (عليه السلام) في المجتمع والتي كان لها اثر كبير، ونتيجة زهده لقب بالعبد الصالح فكان كثير السجود والعبادة لله .

المواقف الاجتماعية التي نهض بها الامام موسى بن جعفر الكاظم (عليه السلام)
(١٢٨هـ- ١٨٣هـ)

المقدمة

نلتمس في هذا البحث من سيرة الامام السابع(عليه السلام) موسى الكاظم(عليه السلام) باب الحوائج ، تلك المناقب التي خصه بها الله سبحانه وتعالى فجعله العبد الصالح الكاظم الغيظ ،كان الامام الكاظم(عليه السلام) في حياته المثل الاعلى الذي يحتذى به ، والذي نتأسى سيرته الشريفة متمثلين آية الكتاب في قوله تعالى : ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا﴾ [1] ، وهذه الاية الكريمة وان نطقت بمحمد (صلى الله عليه وآله وسلم) فهي تدل بمضمونها على مشاركة الائمة (عليهم السلام)لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في ذلك .

ففي سيرة الامام الكاظم (عليه السلام) نرى الجانب العبادي والاخلاقي والاجتماعي والفكري وغيرها من الجوانب الحياتية ، ونرى مواقفه الثابتة في وجه الظلم والظالمين ،لقد كان (عليه السلام) رائدا في حماية العقيدة الاسلامية وحافظ للشريعة في زمن صارت فيه الفتن والصراعات كقطع الليل المظلم .

كان الامام الكاظم (عليه السلام) زاهدا في الدنيا ،وسعى طول حياته الشريفة الى قضاء حوائج الناس باذن الله حتى لقب بباب الحوائج لشدة كراماته عند الله سبحانه وتعالى ، حيث اشتهر

باغاثة الملهوف ،ومساعدة الفقراء والمحتاجين ،وبنفس الوقت تعليم الناس الزهد والعبادة والعلم فقد تخرج من مدرسة الامام (عليه السلام) كبار العلماء والفقهاء في عصره، وكانت لديه الكثير من المناظرات مع خصومه من اصحاب المدارس الاخرى .

تناول البحث دراسة حياة الامام الكاظم (عليه السلام) ومواقفة الاجتماعية التي نهض بها في المجتمع الاسلامي ، فقد قسم الدراسة الى اولا : نبذة مختصرة عن حياة الامام الكاظم (عليه السلام) والتي تضمنت الاسم والنسب، الولادة والنشاة للامام الكاظم (عليه السلام) ، الالقاب والكنى للامام (عليه السلام) ،وفاة الامام الكاظم (عليه السلام) ،ثانيا: مواقف الامام الكاظم (عليه السلام) الاجتماعية مع الناس ، ثالثا:مواقف الامام الكاظم(عليه السلام) من الفقر والفقراء في المجتمع ،رابعا: موقف الامام (عليه السلام) من الاسرة والمرأة ،خامسا: الزهد والعبادة للامام الكاظم (عليه السلام)واثرها في المجتمع .

اولا: نبذة مختصرة عن حياة الامام الكاظم(عليه السلام)

الاسم والنسب:

هو موسى الكاظم بن جعفر الصادق ابن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن ابي طالب (عليهم السلام) ،ابوه جعفر الصادق(عليه السلام)، وامه ام ولد تسمى السيدة حميدة البربرية [٢] ، ابنة صاعد البربري ، ويقال انها أندلسية تكنى لؤلؤة [٣] .

الولادة والنشأة للأمام الكاظم (عليه السلام) :

ولد الامام الكاظم (عليه السلام) في منطقة الابواء[٤] ، (سنة ١٢٨ هـ)[٥]عندما سافر والدي الامام (عليه السلام) في قافلة الى بيت الله الحرام لاداء فريضة الحج وبعد انتهاء المراسيم وفي طريق العودة الى المدينة ولدت ام الامام (عليه السلام)بهذا المكان ، وقد عمل الامام الصادق(عليه السلام) بعد وصوله الى المدينة وليمة كبيرة ابتهاجا بمقدم مولوده المبارك الكاظم (عليه السلام) ،فأطعم الناس من أجله اطعاما عاما ثلاثة أيام [٦] .

تربى الامام الكاظم(عليه السلام) في اسرة دينية علمية، وبما ان الاسرة هي من اهم العوامل الاساسية في بناء الكيان التربوي ، وايجاد عملية التطبع الاجتماعي ، فلها الاثر التام في تكوين شخصية الطفل ، واكسائه العادات التي تبقى ملازمة له طول حياته ، فان الطفل مقلد للغير في عاداته وسلوكه من اجل ذلك غذى الامام الصادق(عليه السلام) ولده الكاظم (عليه السلام) العطف والحنان ،وقد احبه حبا عظيما وقدمه على جميع اولاده ، وحمل له من الحب ما لم يحمله لاحد منهم ، فقيل له :" ما بلغ بك من حبك لموسى ؟ قال : وددت ان ليس لي ولد غيره ، حتى لا يشركه في حبي له أحد " [٧] .

ومن كثرة حب وتكريم والده له وهب له ارض تسمى البسيرية [٨]، كان قد اشتراها الامام الصادق(عليه السلام) بستة وعشرين الف دينار[٩] ، واخذ يرشده الى العادات الشريفة ، ويهديه الى السلوك النير ، وقد التفت به في سن مبكر جميع عناصر التربية الاسلامية الصحيحة ، حتى بلغ وهو في صغر سنه من الكمال والتهذيب ما لم يبلغه احد .

أعد الامام الصادق(عليه السلام) ابنه اعداد كامل من اجل تسلم قيادة الامة الاسلامية من بعده وتسلم منصب الامامة ، روي عن صفوان الجمال [١٠] قال:" سألت ابا عبد الله (عليه السلام) عن صاحب هذا الامر ؟ فقال صاحب هذا الامر لايلهو ولا يلعب . فاقبل موسى بن جعفر(عليه السلام) وهو صغير ومعه عناق مكية[١١] وهو يقول لها : اسجدي لربك ، فاخذ أبو عبد الله (عليه السلام)فضمه اليه وقال : بأبي وأمي لايلهو ولا يلعب " [١٢] ، لقد عاش الامام الكاظم (عليه السلام) في ظل أبيه الصادق (عليه السلام)عقدين من عمره الشريف وتفيا بظلال علوم والده الكريم ومدرسته الربانية التي استقطبت بأشعتها النافذة العالم الاسلامي بل المجتمع أجمع .

الالقاب والكنى للامام الكاظم (عليه السلام) :

تلقب الامام الكاظم (عليه السلام)بالعديد من الالقاب وكان منها : العبد الصالح ، الوفي ، الصابر ، الامين ، الزاهر ، السيد ، قائد العسكر ، ذو النفس الزكية ، الكاظم ، وانما لقب بذلك لما كظمه من الغيظ عما فعل به الظالمون من التنكيل والارهاق حتى قضى نحبه شهيدا في السجون ولم يبد لأحد الامه وأشجانه بل قابل ذلك بالشكر لله والثناء عليه ، وقيل انه لقب بهذا اللقب لكثرة صبره ودماثة خلقه ومقابلته الشر بلاحسان [١٣] .

اما كنيته (عليه السلام) فهي ابو الحسن الاول ، وابو الحسن الماضي ، وابو ابراهيم ، وابو علي ، ابو اسماعيل [١٤].

وفاة الامام الكاظم (عليه السلام) :

توفي الامام الكاظم (عليه السلام) ، سنة (١٨٣هـ) وهي الاشهر ، وقيل (١٨٦هـ)، في عهد الرشيد العباسي(١٧٠هـ-١٩٣هـ) بعد مضي خمسة عشر سنة من حكم الرشيد ،استشهد مسموما في الحبس على يد السندي بن شاهنك [١٥]يوم الجمعة لست بقين من شهر رجب ، ودفن في بغداد بالجانب الغربي في مقبرة قريش من باب التبن فصارت تعرف باب الحوائج وكان له من العمر (٥٤سنة) [١٦] .

مواقف الامام الكاظم (عليه السلام) الاجتماعية مع الناس :

(فعل الخير ومساعدة المحتاج):

دعا الامام الكاظم (عليه السلام) الناس الى فعل الخير ، باعتباره واجب على كل البشر التي تعيش على وجه الارض سواء طلب منه او لم يطلب منه ، فعمل الخير هو الاحسان الذي مدحه القران الكريم واشار اليه في ايات الامر بالمعروف[١٧] ، لما فيه من صلاح المجتمع الانساني ، كان الامام(عليه السلام) بارا بالمسلمين محسنا اليهم ، سخي لهم ، فما قصده أحد في حاجة الا قام بقضائها ، فلا ينصرف منه الا وهو مثلوج القلب ، وكان (عليه السلام) يرى ان ادخال الغبطة على الناس وقضاء حوائجهم من أهم افعال الخير ، فكان يقضي حوائج الناس وهو مستشبرويقول :"ان يحيى بن زكريا كان يبكي ولا يضحك وكان عيسى يضحك ولا يبكي ، وكان الذي يصنع عيسى افضل مما يصنع يحيى " [١٨] .

لم يتاخر(عليه السلام) قط في اجابة المضطر، وكل من يشكو الحاجة،وخير مثال هذا الشخص الذي لم يستحصل على ديونه من اهل مكة وكان قد مر به العوز والحاجة فذهب الى الامام وشكا له حاله فخرج مسرور الخاطر، عن محمد بن عبد الله البكري قال : قدمت المدينة اطلب بها دينا فأعياني فقلت لو ذهبت الى ابو الحسن موسى(عليه السلام) وشكوت اليه حالي فيساعدني ، فذهبت اليه في ضيعته فخرج الي (عليه السلام)ومعه غلام معه طعام – منسف فيه قديد – (اللحم المجفف) فأكلت مع الامام (عليه السلام) وسألني عن حاجتي وقصتي ، فمد يده ودفع لي صرة فيها ثلاثمائة دينار فأخذتها وانصرفت[١٩] .

(ارشاد الناس الى طريق الحق):

كان الامام(عليه السلام) يعمل باستمرار في ارشاد الناس الى الحق وهدايتهم الى الصواب واصلاحهم اجتماعيا، وقد استجاب اغلب الناس الى ارشاداته ومواعظه وتركو ماكانوا عليه من الضلال والغي والغرور، وصاروا من احسن والناس واكثرهم ايمانا ، وخير مثال على ذلك بشر الحافي[٢٠] الذي كان يتعاطى الخمر ويقضي لياليه وأيامه في المجون والدعارة فتاب الله عليه ببركة ارشاد الامام(عليه السلام) وتوجيهه، فقد مر الامام(عليه السلام) ذات يوم من امام دار بشر فسمع صوت لهو وطرب فيها ، وفي هذه الاثناء خرجت جارية من الدار فسئلها الامام: صاحب هذه الدار حر أو عبد ؟ فقالت : بل حر ! فقال : صدقت ، لو كان عبدا لاستعمل أدب العبودية وترك اللهو والطرب، فسمع بشر محاورتهما فسارع إلى الباب حافيا حاسرا وقد ابتعد الامام(عليه السلام) فلحقه، أنت الذي وقفت بالباب وخاطبت الجارية ؟ قال : نعم . قال : أعد علي الكلام . فأعاده عليه . فمرغ بشر خديه على الأرض وقال : بل عبد ! عبد ! ثم هام على وجهه حافيا حاسرا حتى عرف بالحفاء . فقيل له : لم لا تلبس نعلا ؟ قال . لأني ما صالحني مولاي إلا وأنا حاف . فلا أزول عن هذه الحالة حتى الممات [٢١].

علم الامام الكاظم(عليه السلام) الناس طريقة النصح والتبليغ ، ويؤكد بان النصيحة تأخذ طريقها الى القلب اذا كانت تحمل بين طياتها الحكمة ، وفصل الخطاب ، أي تحمل اللين والموعظة الحسنة ، فكان الامام(عليه السلام) يتبع الحكمة واللين في تعامله حتى مع الكفار ، فقد روي ان رجلا من الشيعة اتي الى الامام (عليه السلام) وهو في بغداد فقال له يابن رسول الله(صلى الله عليه وآله) رأيت اليوم في ميدان بغداد رجلا كافر والناس مجتمعون حوله ، وهو يخبر كل انسان بما أضمره في داخله ، فهل هو يعلم الاسرار ، فذهب الامام(عليه السلام) الى هذا الرجل وشاهد الناس ملتفه من حوله وهو يحدثهم ويخبرهم عما في ضمائرهم ، فاقترب الامام(عليه السلام) من الرجل وقال له : يافلان انت رجل كافر ، والاطلاع على ما في ضمائر الناس مرتبة جليلة ، فما السبب في ان رزقك الله هذه المرتبة ، فاجاب الرجل ، هذا لأني اعمل خلاف ما تشتهيه نفسي وخلاف مطلوبها . فقال الامام(عليه السلام) : يافلان اعرض الايمان على نفسك وانظر هل تقبله ام لا . فقال الرجل لقد عرضت الايمان على نفسي فأبت .فقال له الامام (عليه السلام)اعمل خلاف ارادتها كما هو عادتك . فاسلم الرجل وحسن اسلامه، وعلمه الامام(عليه السلام) الشرائع والاحكام ، واصبح من اصحاب الامام (عليه السلام) [٢٢] .

وايضا من الذين ارشدهم الامام (عليه السلام) الى طريق الحق هو الحسن بن عبد الله [٢٣]، كان من الشخصيات المعروفة عند الملوك ، قوي في الحق ، لا تاخذ في الله لومة لائم ، ومن الزهاد، احبه الامام (عليه السلام) واراد ارشاده الى طريق فقه اهل البيت (عليهم السلام) ، وعندما اجتمع مع الامام (عليه السلام) قال له (عليه السلام):" يابا علي ، ما أحب الي ما انت عليه ، واسرني به الا انه ليست لك معرفة فاطلب المعرفة. قال وما المعرفة ؟ قال له : تفقه واطلب الحديث . وهنا قصد الامام (عليه السلام) حديث وفقه اهل البيت (علهم السلام)، فذهب وكتب في فقه مالك بن انس(ت١٧٩هـ) وعن فقهاء المدينة وعندما عرضه على الامام لم يرض به وأرشده الى فقه اهل البيت (عليهم السلام) [٢٤].

وفي جبر خواطر الناس في العزاء، كان الامام (عليه السلام)يعزي قبل الدفن وبعده ، وكان هذا من أدبه الرفيع الذي ادب الله تعالى به ورسوله واهل بيته (عليهم الصلاة والسلام) فكان يقول(عليه السلام) :" من عزى حزينا ، كسي في الموقف حلة يحبر بها "[٢٥] هكذا كان الامام(عليه السلام) يعلم الناس ، اما نحن ان عزينا حزينا فانما نعزيه لرفع الكلفة والملاحظة عنا ، ولا يخطر في بالنا ما لهذا العمل من الاجر والثواب عند الله ، لما في التعزية من جبر خاطر المسلم المحزون وتخفيف عن الم مصابه.

(جبر الخواطر):

وعن اخلاق الامام(عليه السلام) في جبر الخواطر والتواضع مع الناس، مر الامام (عليه السلام)برجل من اهل السواد دميم المنظر فسلم عليه ونزل عنده وحادثه ثم عرض عليه نفسه، وعرض عليه المساعدة باي حاجة له ،فقيل له يابن رسول الله (صلى الله عليه وآله)أتنزل الى هذا ثم تسأله عن حوائجك وهو اليك أحوج ، فقال(عليه السلام) : عبد من عبيد الله واخ في كتاب الله وجار في بلاد الله يجمعنا واياه خير الاباء آدم (عليه السلام)وأفضل الاديان الاسلام ، ولعل الدهر يرد من حاجاتنا فيرانا بعد الزهو عليه متواضعين بين يديه ، ثم قال (عليه السلام):[٢٦]

نوصل من لايستحق وصالنا مخافة ان نبقى بغير صديق

(تعليم الناس الشرع الحنيف ، ومسائل الحلال والحرام):

وللإمام (عليه السلام)الكثير من المواقف في تعليم الناس الحلال والحرام والالتزام التام به فعلى سبيل المثال رواية عن ابراهيم بن ابي البلاد الذي قال :" أوصى اسحاق بن عمر عند وفاته بجواري له مغنيات ، ان يبعن ويحمل ثمنهن الى الامام(عليه السلام) ابو الحسن . قال ابراهيم : فبعت الجواري وحملت الاموال الى الامام(عليه السلام) وقلت له : ان مولى لك يقال له اسحاق بن عمر ، قد اوصى عند وفاته بكذا وكذا وقد فعلت وهذا الثمن . فقال (عليه السلام): لاحاجة لي فيه ان هذا سحت . وتعليمهن كفر ، والاستماع منهن نفاق ، وثمنهن سحت " [٢٧]. وهذا انذار لكل شخص بالامتناع عن سماع الاغاني وعن تحريم تعلمه وأجرته فهي سحت وحرام .

كانت الناس تسئل الامام (عليه السلام)في قضايا الحلال والحرام ، فقد سئل رجل عن المحرم اذا اضطر الى أكل الصيد او الميته، فقال(عليه السلام) : ياكل الصيد، فقلت : ان الله حرم الصيد وأحل له الميتة ، فقال (عليه السلام): ياكل الصيد ويفديه فانما يأكل من ماله ، وايضا سئل (عليه السلام)عن رمي الجمرات ، وعلة التكبير بالصلاة ، والركوع والسجود وغيرها من المسائل التشريعية في الفرائض و الحلال والحرام [٢٨] .

(قضاء حوائج الناس):

لقد أكد الامام (عليه السلام) على قضية مساعدة الناس ورفع الظلم عن المظلومين بأي طريقة حتى وان كانت في العمل مع الظالمين ، فقد أباح الامام (عليه السلام) لعلي بن يقطين[٢٩] العمل والدخول في حكومة الرشيد(١٧٠هـ-١٩٣هـ) الظالمة وكان يقول (عليه السلام):" كفارة عمل السلطان الاحسان الى الاخوان " [٣٠] ،وقد طلب بن يقطين من الامام الكاظم(عليه السلام)بان يسمح له بالتخلي عن منصبة لكن الامام يرفض بقوله :" ياعلي ان لله تعالى اولياء مع أولياء الظلمة ليدفع عن أوليائه وانت منهم "[٣١]، فقد كان بن يقطين يساعد الامام(عليه السلام) في ارسال الاموال اليه لمساعدة

الناس المنكوبين ، روي عن ابن سنان ان الرشيد في احد الايام حمل الى بن يقطين ثياب اكرمه بها ومع الثياب دراعة خز سوداء من لباس الملوك مثقلة بالذهب ، فاخذ بن يقطين الدراعة وارسلها مع الاموال الى الامام(عليه السلام) الا ان الامام (عليه السلام)اخذ الاموال واعاد الدراعة واخبر ابن يقطين انه سوف يحتاجها في يوم من الايام ، وبعد مرور ايام تغير عبد كان خادم عند ابن يقطين فذهب الى الرشيد واخبره سر بن يقطين بإمامته للإمام الكاظم (عليه السلام) وانه يرسل اليه الاموال وايضا الاشياء الثمينة ومن ضمنها الدراعة الخز التي ارسلها الرشيد ، فطلب الرشيد من ابن يقطين الحضور واحضار الدراعة كدليل على براءته، وعندما احضرها كذب العبد وضرب وجلد حتى مات [٣٢] .

اهتم الامام(عليه السلام)اهتمام بالغ بشؤون المسلمين وكان يعمل جاهد من اجل قضاء حوائجهم وادخال الفرحة والسرور الى قلوبهم ، فكان يقول(عليه السلام) :"من أتاه أخوه المؤمن في حاجة فإنما هي رحمة من الله ساقها إليه ، فان فعل ذلك فقد وصله بولايتنا ، وهي موصلة بولاية الله عز وجل ، وان رده عن حاجته وهو يقدر عليها ، فقد ظلم نفسه وأساء إليها" [٣٣] .

ففي حاجة قضاء الدين ، روي ان هناك شخص من اهالي الري وعليه دين كبير للحكومة ولا يستطيع سداد هذا الدين ، فسأل عن حاكم الري ، فأخبر بانه من الشيعة فعزم على السفر الى المدينة والالتقاء بالامام(عليه السلام) وطلب المعونة منه ويستجير به على حاكم الري باعتباره من شيعته ، وقد التقى بالامام (عليه السلام)وشكا له حاله واحواله ، فكتب الامام(عليه السلام) رسالة الى حاكم الري وسلمها الى الرجل ، اخذ الرجل المكتوب وسلمه الى الحاكم وقال له انه مكتوب الامام الصابر(عليه السلام)، استقبل الحاكم الرجل اكرم استقبال واسقط عنه دينه واكرمه بالهدايا والعطايا اكراما واجلالا للإمام الكاظم (عليه السلام) فخرج الرجل مسرور الخاطر ، وقد قال الامام (عليه السلام)عن فعل الحاكم وقضاء حاجة اخيه المسلم واكرامه له :" والله لقد سرني ، وسر امير المؤمنين ، والله قد سر جدي رسول الله ، وقد سر الله تعالى ..." [٣٤].

لقد حرض الامام شيعه على فعل الخير والاحسان اليهم فقال : " ان لله عبادا يسعون في حوائج الناس ، هم الامنون يوم القيامة ، ومن أدخل على مؤمن سرورا فرج الله عنه يوم القيامة " [٣٥] .

(الصبر على الاساءة):

كان(عليه السلام) سخيا كريم حتى مع من يؤذيه ، روي ان رجلا كان يشتم الامام(عليه السلام) ويؤذيه، فقال له بعض حاشيه واصحابه ، دعنا نقتله ، فنهاهم الامام(عليه السلام) عن ذلك وركب يوما وذهب الى هذا الشخص فوجده في مزرعته فحادثه وباسطه وقال له : كم عزمت في زرعك هذا

؟ قال : مائة دينار ، قال : وكم ترجو ان تصيب ؟ قال : مائتي دينار ، فاخرج الامام (عليه السلام)صرة فيها ثلاثمائة دينار وقال لرجل : هذا زرعك على حاله ويرزقك الله فيه ماترجو ، فاعتذر الرجل للامام (عليه السلام)على اسائته له وقال : الله اعلم حيث يجعل رسالاته وقد اصبح في خدمه فيما بعد، وكان يقول(عليه السلام):" اذا كاد العدو فلا تكده " [٣٦] ، وقال لاصحابه :" رايتم أصلحت أمره وكفيت شره" [٣٧].

(كرمه وسخاؤه):

لقد كان اغلب الناس في عصره(عليه السلام) وخصوصا اصحاب الحوائج يرتعون بنعمته ويعيشون من عطاياه ، فعن كرمه وسخاؤه ، يروي عيسى بن محمد القرطي فيقول : "زرعت بطيخا وقثاء وقرعا" في منطقة تسمى بالجوانية[٣٨] على بئر ماء يسمى(ام عضام)، فلما استوى الزرع ونضج بغتني الجراد فأكل الزرع وقضى عليه كله ، وكنت قد خسرت عليه مبلغ مائة وعشرين دينار ، فبينما انا جالس طلع علي الامام (عليه السلام) : فسلم علي وسألني عن حالي واحوالي ، فقلت له اصبحت كالصريم [٣٩] فقد اكل الجراد كل زرعي ، قال الامام (عليه السلام)وكم غرمت فيه ؟ قلت مائة وعشرين دينار ، فاعطاه الامام مائة وخمسين دينار فعوضه خسارته ، وادخل السرور الى قلبه [٤٠] .

موقف الامام الكاظم (عليه السلام) من الفقر والفقراء في المجتمع :

(تفقد الفقراء):

كان الامام (عليه السلام)كثير العطاء للناس وخصوصا الفقراء ، فالعطاء من الحسنات التي تفتح الابواب وخصوصا باب الهداية، لقد ضرب الامام(عليه السلام) مثالا رائعا في العطاء والسخاء وحب مساعد الفقراء والعبيد ، فكان يقول (عليه السلام) :" عونك للضعيف من افضل الصدقة "[٤١] .

فقد كان (عليه السلام) يتفقد فقراء اهل المدينة فيحمل اليهم في ظلام الليل الذهب والفضة والورق وغيرها ويوصلها اليهم وهم لايعلمون من أي جهة جاءت ، وكانت يصل الفقير بالمائة دينار الى الثلاثمائة دينار ، وقد اشتهرت صرته عند اصحاب الحاجة والفقراء ب (صرة موسى) لكرمة وعطائه الوفير لهم[٤٢] .

كان كرم الامام(عليه السلام) للفقراء بلا حدود ، روي ان المنصور العباسي(١٣٦هـ-١٥٨هـ) دعا الامام (عليه السلام)الى الجلوس للتهنئة في يوم النيروز ، فرفض الامام الجلوس وقال (عليه السلام): اني "فتشت الاخبار عن جدي رسول الله(صلى الله عليه وآله) فلم أجد لهذا العيد خبرا ، وانه سنة للفرس ومحاها الاسلام ، ومعاذ الله ان نحي ما محاه الاسلام " ، فتوسل به المنصور العباسي(١٣٦هـ-١٥٨هـ) بالجلوس تحت عذر سياسة للجند فجلس الامام(عليه السلام) وكانت الملوك والامراء تتوافد على

المنصور بالهدايا التي وهبها كلها للإمام(عليه السلام)، وفي اخر الناس كان رجل شيخ كبير السن قال للامام(عليه السلام) : يابن بنت رسول الله اني رجل فقير لا مال لدي ، أتحفك بثلاث أبيات قالها جدي في جدك الحسين بن علي (عليه السلام)

عجبت لمصقول علاك فرنده يوم الهياج وقد علاك غبار

ولا سهم نفذتك دون حرائـــر يدعون جدك والدموع غزار

الا تقضقضت السهام وعاقــها عن جسمك الاجلال والاكبار

فقد وهب الامام(عليه السلام) جميع الاموال التي وهبها له المنصور لهذا الرجل الفقير مقابل هديته من الابيات الشعرية في حق الامام الحسين (عليه السلام) [٤٣].

ومن اقوالـه(عليه السلام) في بر الفقراء والمساكين :" الرفق والبر وحسن الخلق يعمر الديار ويزيد في الرزق [٤٤] ، كان يعلم الناس ان البر اذا رافقه حسن الخلق فان في ذلك الفوز بالرزق الوفير وبطول العمر، جمع الامام (عليه السلام)هذه الصفات فعندما حضر فقير مؤمن يسأله سد فاقته ضحك الامام (عليه السلام)في وجهه فقال : أسالك مسألة فان اصبتها أعطيتك عشرة أضعاف ما طلبت ، وكان الفقير قد طلب من الامام(عليه السلام) مائة درهم يجعلها في بضاعة يتعيش بها مع عياله ، فقال الرجل سل : قال الامام (عليه السلام): لو جعل اليك التمني لنفسك في الدنيا ماذا كنت تتمنى ؟ قال الرجل : اتمنى ان ارزق التقية في ديني وقضاء حقوق اخواني .فأعجب الامام (عليه السلام)من رد الرجل واكرمه بالف درهم [٤٥] .

(تعامله مع عبيده):

اما في تعامله (عليه السلام)مع عبيده فكان في غاية الكرم والاحسان اليهم حتى وان اساء احدهم اليه ، روي عن معتب قال : كان الامام (عليه السلام)بالحائط يحزم النخل ، فنظرت الى غلام له قد اخذ صرة من التمر والقى بها خارج الحائط ، فأتيته واخذت الصرة وذهبت الى الامام(عليه السلام) واخبرته بفعل هذا الغلام ، فقال :الامام(عليه السلام) للغلام يافلان أتجوع ؟ قال :الغلام لا ،قال : فتعرى ؟ قال الغلام لا ياسيدي ، قال : فلاي يشي اخذت هذه ، قال : اشتهيت ذلك ، قال الامام(عليه السلام) : خذها فهي لك ، واطلقه [٤٦] .

موقف الامام الكاظم (عليه السلام) من الاسرة والمرأة :

تربى الامام الكاظم(عليه السلام) في بيئة اسرية صالحة، تاسست على محبة الوالدين لابنائهم، ومحبة الابناء للوالدين التي كانت عبادة بنظر اهل البيت(عليهم السلام) عن الرسول(صلى الله عليه وآله)، فيقول الامام (عليه السلام) " نظر الولد الى والديه حبا لهما عبادة "[٤٧]، فاذا اراد الانسان ان يتقرب الى الله عليه ببر والديه [٤٨]، لقد عاش الامام(عليه السلام) مع والديه في عائلة كريمة مع ابيه الامام الصادق

(عليه السلام)[٤٩]،ومع امه السيدة الجليلة القدر حميدة التي كان يقول عنها الامام(عليه السلام) :" حميدة مصفاة من الادناس كسبيكة الذهب مازالت الاملاك تحرسها حتى اديت الي " [٥٠] ، هكذا كان اختيار الزوجة الصالحة حسب مادعا اليه الدين الاسلامي من قبل الائمة (عليهم السلام)،لان سعادة المرء واستقراره مرهون بالزوجة الصالحة ،فالزوجة هي الام التي تعتبر الاصل او العمود الفقري للبيت ، فهي التي تصنع من البيت واحه ان كانت طيبة ومؤمنة ، وغابة ان كانت سيئة الاخلاق والسيرة .

فقد روي الامام الكاظم (عليه السلام) عن ابيه (عليه السلام)عن الرسول(صلى الله عليه وآله) :"انكحوا الاكفاء ، وانكحوا فيهم ، واختاروا لنطفكم "[٥١]، فان الاختيار الجيد يشكل الاساس في الحياة الزوجية ، التي هي اساس الاسرة وبالتالي الاسرة هي اساس المجتمع ، ويؤكد(عليه السلام) ان الزواج فيه رزق وبركه وتركه فيه اساءة الظن بالله :" من ترك التزويج مخافة الفقر فقد اساء الظن بالله "[٥٢] . ان الله عز وجل يقول: ﴿أَنْكِحُوا الْأَيَامَى مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ [٥٣] ، وهنا (عليه السلام)يدعو الى الزواج وتأسيس عائلة يسودها الحب والاحترام .

وكان (عليه السلام) يوصي باحترام وحب النساء لانها من اخلاق الانبياء [٥٤]، فقد تربى الامام الكاظم (عليه السلام)على حب وتقدير النساء واحترامهم والعطف عليهم فقد كان والده يغدق على ام الامام(عليه السلام) كل العطف والمودة والاحترام ويقدرها ويشركها في امور المسلمين الشرعية وايضا المسائل الخاصة بحقوق النساء بقوله (عليه السلام): كلما اراد الامام الصادق(عليه السلام) تقسيم حقوق اهل المدينة ، اعطاها لزوجته حميدة المصفاة [٥٥] .

لقد كانت السيدة حميدة عالمة بأحكام الدين الاسلامي، ويشهد لها ذلك هو ارجاع الامام الصادق(عليه السلام) النساء اليها في المسائل الشرعية ، فعن عبد الرحمن الحجاج ، عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له : ان معنا صبيا مولودا فكيف نصنع به؟ فقال (عليه السلام):" مر أمه تلتقي حميدة فتسألها كيف تصنع بصبيانها " فأتتها فسألتها كيف تصنع ، فقالت : اذا كان يوم التروية فأحرموا عنه وجردوه وغسلوه كما يجرد المحرم ، وقفوا به المواقف ، فاذا كان يوم النحر فارموا عنه واحلقوا رأسه ، ثم زوروا به البيت ، ومري الجارية ان تطوف به بين الصفا والمروة [٥٦] أي ان والدته تكون مسؤولة عنه في اداء مراسيم الحج نيابة عنه لانه طفل .

وفي الكثير من الروايات كان الامام (عليه السلام)يأمر النساء في أخذ الاحكام اليها [٥٧]، وفي احيان اخرى كان يجيب على الاسئلة الخاصة وبأدق تفاصيلها وفيما يخص الفرائض والعبادات

والحقوق ، وهي كانت تنقل الحديث عنه ، فكان يقول اني والله مااخبركم الا عن رسول الله ( ) ﷺعن جبرئيل عن الله [٥٨].

ومن روايات السيدة حميدة عن الامام (عليه السلام) نقلها ابو بصير قال : دخلت على حميدة اعزيها بأبي عبد الله (عليه السلام) فبكت وبكيت لبكائها ، ثم قالت : ياابا محمد لو رأيت ابا عبد الله (عليه السلام)عند الموت لرأيت عجبا ، فتح عينيه ثم قال :" اجمعوا كل من بيني وبينه قرابة " قالت : فما تركنا احدا الا جمعناه ، فنظر اليهم ثم قال :" ان شفاعتنا لا تنال مستخفا بالصلاة "[٥٩].

الزهد والعبادة للامام الكاظم (عليه السلام) واثرها على المجتمع :

نشا الامام(عليه السلام) في بيت القداسة والتقوى ، وترعرع في معهد العبادة والطاعة ، فقد ورث من آبائه حب الله والايمان به ، والاخلاص له ، وبذلوا امكانيتهم في نشر دينه ، ولولا اهل البيت (عليهم السلام) ماعبد الله عابد ، ولا وحده موحد ، ولد الامام(عليه السلام) وهو ساجد لله ، واستشهد وهو ساجد ، وعن عبادة الامام (عليه السلام)واخلاصه ، يقول: ابو حنيفة دخلت على ابي عبد الله(عليه السلام) فقلت له :رأيت ابنك موسى يصلي والناس يمرون بين يديه ، فقال : ادع لي موسى ، فعندما حضر الامام بين يدي والده ، اخبره بما قال ابو حنيفة ، فقال : نعم ياابه ان الذي كنت اصلي له أقرب الي منهم ، يقول الله تعالى : ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهِ نَفْسُهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ﴾[٦٠] ، فضمه والده الى نفسه وقال : بابي انت وامي يامودع الاسرار [٦١] .

لقب الامام (عليه السلام) بالعبد الصالح من شدة عبادته واجتهاده ، روي انه دخل مسجد رسول الله (ﷺ) فسجد سجدة في اول الليل وسمعه الناس وهو يقول : عظم الذنب من عبدك فليحسن العفو من عندك ، يا أهل التقوى ويا أهل المغفرة ، فاخذ يرددها حتى الصباح [٦٢]. فكان الامام يعلم الناس الدعاء وبنفس الوقت يدعو لهم ربه ليقضي حوائجهم فكانت الناس تلتمس منه الدعاء في الرزق والولد والمال والحج وحسن العاقبة [٦٣].

لقد بقي الامام (عليه السلام)في السجن بضع عشرة سنة وهو صابر محتسب في الله وكان يقضي وقته في العبادة والسجود لله ، وكان سجوده يبداء من بياض الشمس الى وقت الزوال ، وكان هارون العباسي يصعد سطحا يشرف منه على الحبس الذي فيه الامام (عليه السلام)، فكان يراه ساجدا ، فقال : ماذاك الثوب الذي أراه كل يوم في ذلك الموضع ؟ قيل هو موسى بن جعفر ، له كل يوم من طلوع الشمس سجدة الى وقت الزوال ، فقال هارون :اما ان هذا من رهبان بني هاشم [٦٤] .

كان (عليه السلام) حليف السجدة الطويلة والدموع الغزيرة ، وكان له غلام أسود بيده مقص يأخذ اللحم من جبينه وعرنين أنفه من كثرة سجوده ، وقد قال الشاعر فيه :

طالت لطول سجود منه ثفنته * فقرحت جبهة منه وعرنينا

رأى فراغته في السجن منيته * ونعمة شكر الباري بها حينا

وحكي إنه توفي (عليه السلام) في حال السجود لله تعالى [٦٥].

كان الامام (عليه السلام)احسن من قراء القران في عصره فقد كان اذا قراء القرآن يحزن ويبكي كل السامعون لتلاوته ، وكان يبكي من خشية الله حتى تخضل لحيته بالدموع [٦٦] .

اهم النتائج التي توصل اليها البحث

-كان منبع علم الامام موسى الكاظم (عليه السلام) هو القران الكريم والسنة النبوية الشريفة، فقد كان (عليه السلام) لديه الاحاطة التامة بجميع انواع العلوم والمعارف ، فهو اعلم اهل زمانه وافضلهم وأدراهم بأحكام الدين ، باجماع المؤرخين والرواة .

- تلقب الامام الكاظم (عليه السلام)بالعديد من الالقاب وكان لكل لقب له دلالة ومعنى خاص به ولكن من اهم القابه كان الكاظم (عليه السلام)، وانما لقب بذلك لما كظمه من الغيظ عما فعل به الظالمون من التنكيل والارهاق حتى قضى نحبه شهيدا في السجون ولم يبد لأحد الامه وأشجانه بل قابل ذلك بالشكر لله والثناء عليه .

-كان الامام(عليه السلام) يعمل باستمرار في ارشاد الناس الى الحق وهدايتهم الى الصواب واصلاحهم اجتماعيا، وقد استجاب اغلب الناس الى ارشاداته ومواعظه وتركو ماكانوا عليه من الضلال والغي والغرور، وصاروا من احسن والناس واكثرهم ايمانا .

-شجع الامام الكاظم (عليه السلام) الناس على فعل الخير ، وأهم اعمال الخير هو الاحسان الى الناس لما فيه صلاح المجتمع الانساني، كان الامام(عليه السلام) بارا بالمسلمين محسنا اليهم ، سخي لهم ، فما قصده أحد في حاجة الا قام بقضائها .

-وللامام (عليه السلام)الكثير من المواقف في تعليم الناس الحلال والحرام ، واحكام الشريعة الاسلامية والالتزام التام به .

-أكد الامام (عليه السلام) على قضية مساعدة الناس ورفع الظلم عن المظلومين بأي طريقة حتى وان كانت في العمل مع الظالمين ، وكان يقول (عليه السلام): كفارة عمل السلطان الاحسان الى الاخوان .

-دعا الامام(عليه السلام) الى الاهتمام بالمرأة لما لها اهمية في المجتمع ، فهي تعتبر الاصل او العمود الفقري للبيت ، وهي التي تصنع من البيت واحه ان كانت طيبة ومؤمنة ، وغابة ان كانت سيئة الاخلاق والسيرة ، اي انها اساس الاسرة وبالتالي الاسرة هي اساس المجتمع .

-كان الامام (عليه السلام)كثير العطاء وخصوصا الفقراء ، فالعطاء من الحسنات التي تفتح الابواب وخصوصا باب الهداية، لقد ضرب الامام(عليه السلام) مثالا رائعا في العطاء والسخاء وحب مساعد الفقراء والعبيد .

قائمة الهوامش

(١) الاحزاب /الاية٢١

(٢) الاربلي ، ابو الحسن علي بن عيسى بن ابي الفتح (٦٩٢هـ/ ١٢٩٢م) ، كشف الغمة في معرفة الائمة ، تقديم : احمد الحسيني ، ط١، شريعتي ، لات ،٧٤٣/٢ ؛ المازندراني ، محمد مهدي الحائري (١٩٦٤م) نور الابصار ، ط١ ، امير ، قم ، ١٣٧٨هـ/١٩٥٨م ص١٢٩؛ البشوائي ، مهدي ، سيرة الائمة (عليهم السلام)، تعريب :حسين الواسطي ، ط٤، مؤسسة الامام الصادق(عليه السلام) ، ١٣٨٩هـ/١٩٦٩ ،ص ٣٧٣ .

(٣)ابن شهر اشوب ، زين الدين محمد بن علي السروي المازندراني (ت ٥٨٨هـ/١١٩٢م)، مناقب آل ابي طالب (عليه السلام) ، تحقيق: يوسف البقاعي ، ط٣، ذوي القربي سليمان زاده ، قم ، ١٤٢٩هـ /٢٠٠٨م ، ٣٤٩/٤ .

(٤)الابواء : وهي قرية من اعمال الفرع من المدينة بينها وبين الجحفة مما يلي المدينة ثلاثة وعشرون ميلا ، وقيل هو جبل بين مكة والمدينة ، قيل سمي بهذا الاسم لما فيه من الوباء ، وقيل لتبوئ السيول بها وهذا احسن ، وفي هذه المنطقة يوجد قبر أمنة بنت وهب أم النبي الكريم (صلى الله عليه وآله) لتفاصيل اكثر ينظر : ياقوت الحموي ، شهاب الدين ابو عبد الله الرومي البغدادي (٦٢٦هـ/١٢٢٨م) ، معجم البلدان ، تنقيح :محمد عبد الرحمان المرعشلي ،ط١،دار احياء التراث العربي ، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م، ١/ ٧٣ .

(٥) اختلفت المصادر في ذكر ولادة الامام الكاظم (عليه السلام) ولكن اشهرها كان سنة ١٢٨هـ ، ولمعرفة الاختلاف ينظر : الامين ، محسن (١٣٧١هـ/١٩٥١م) ،اعيان الشيعة ، تحقيق: حسن الامين ، دار التعارف للمطبوعات ، بيروت ، لات ، ٢/ ٥ .

(٦)الامين ،اعيان الشيعة ، ٢/ ٥ .

(٧)الشبرواوي ، عبد الله بن محمد بن عامر الشافعي (١١٧٢هـ/١٧٥٨م)، الاتحاف بحب الاشراف ، تحقيق: سامي الغريري ، ط١، ستاره ، ايران ، ٢٠٠٢ ، ص٢٩٥ .

(٨) البسيرة : وهي مدينة ويقال بستيرة . ينظر : ياقوت الحموي ، شهاب الدين ابو عبد الله الرومي (٦٢٦هـ/ ١٢٢٨م) معجم البلدان ، ط١، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان ، ١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م ، ، ٢/ ٣٣٢ .

(٩) الطبري ، ابو جعفر محمد بن جرير بن رستم (من علماء القرن الرابع الهجري)، دلائل الامامة ، ط٢، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ، بيروت ، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م، ص١٤٧ .

(١٠)صفوان الجمالي : من اصحاب الامام الصادق (عليه السلام)، بن مهران الجمال ابومحمد الاسدي الكاهلي مولاهم الكوفي . ينظر : الطوسي ،ابو جعفر محمد بن الحسن بن علي (ت ٤٦٠هـ/١٠٦٧م) ،رجال الطوسي ، تحقيق : جواد القيومي ، ط قم ، مؤسسة النشر الاسلامي ، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م ،ص٢٢٧ .

(١١)عناق مكية :وهي الانثى من اولاد المعزى اذا اتت عليها سنة وجمعها عنوق . ينظر : ابن منظور، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الافريقي المصري (ت٧١١هـ/١٣١١م)، لسان العرب ، تدقيق : يوسف البقاعي واخرون ،ط١، بيروت ، مؤسسة الاعلمي ، ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م، ص٢٧٨٩ ، مادة عناق .

(١٢)ابن شهر اشوب ، المناقب ، ٤/ ٣٤٢-٣٤٣ .

(١٣) الصدوق ابن بابويه القمي ، ابو جعفر محمد علي بن الحسين بن موسى (ت٣٨١هـ/٩٩١م) ، علل الشرائع ، مؤسسة المراقد العالمية ، بيروت ، لبنان ، لات ، ٢/ ٢٢٢-٢٢٣ ؛ الطبري ، دلائل الامامة ،ص١٤٦؛ المجلسي ، محمد باقر (ت١١١١هـ/١٦٩٩م) بحار الانوار الجامعة لدرر أخبار الائمة الاطهار (عليهم السلام)، تنقيح علي النمازي ، مؤسسة الاعلمي ، بيروت ، لبنان ، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م ،٤٨/ ٢٨٠ ؛ القمي ، عباس بن محمد رضا (١٣٥٩هـ/١٩٤٠م)،الكنى والالقاب (١٣٥٩هـ/١٩٤٠م،١/ ١٨٣؛ القرشي ، باقر شريف ، حياة الامام موسى بن جعفر (عليه السلام) ، تحقيق : مهدي باقر القرشي ، ط١ ، شريعتي ،١٤٢٩هـ٢٠٠٨م،١/٥٢-٥٥ .وايضا من اهم القابه هو باب الحوائج : لانه كان ولايزال مقصد الناس في طلب شفاعته عند الله بقضاء حوائجهم ، عن ابو علي الخلال قال :" ما همني أمر فقصدت قبر موسى بن جعفر فتوسلت به ، الا وسهل الله تعالى لي ماحب " ينظر : الخطيب البغدادي ، ابو بكر احمد بن علي (٤٦٣هـ/١٠٦٩م ، تاريخ بغداد او تاريخ مدينة السلام ، تحقيق: مصطفى عبد القادر ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٧هـ/١٩٩٧، ١/ ١٣٣ .

(١٤) المجلسي ، بحار الانوار ، ٤٨/ ٢٨١؛ القرشي ، حياة الامام موسى بن جعفر (عليه السلام) ، ١/ ٥٢ .

(١٥) السند بن شاهنك: مدير شرطة هارون الرشيد ومسؤل سجن الامام الكاظم(عليه السلام) ،توفي في بغداد سنة ٢٠٤هـ . ينظر : الشيخ المفيد ، ابو عبد الله محمد بن النعمان (ت ٤١٣هـ)، الارشاد في معرفة حجج الله على العباد ، تحقيق : مؤسسة ال البيت (عليهم السلام) لتحقيق التراث، دار المفيد ،ط١، ١٤٣١هـ/ ٢٠١٠م، ٢/٢٤١ ؛ الحميري القمي ، ابو العباس عبد الله بن جعفر (ت٣٠٠هـ) ، قرب الاسناد ، تحقيق: مؤسسة ال البيت (علهم السلام) لاحياء التراث ، ط١، مهر ، قم ، ١٤١٣هـ/ ١٩٩٢، ص٣٣٤ .

(١٦) ابن شهر اشوب ، المناقب ، ٤/ ٣٤٩.

(١٧) ورد في القرآن الكريم الكثير من الايات التي تحث الناس على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر نذكر منها: ﴿ يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ﴾ سورة لقمان ، الايه ١٧ ؛ ﴿التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ الْآمِرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ سورة التوبة ، الايه ١١٢ ؛ ﴿الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ﴾سورة الحج ، الايه ٤١

(١٨) الطبرسي ، علي (ت ق٧) ، مشكاة الانوار ، تحقيق: مهدي هوشمند ، دار الحديث / لات ، ص٣٣٦

(١٩)الطبري ابن رستم ، دلائل الامامة ، ص١٤٨ .

(٢٠) بشر الحافي : هو ابن عبد الرحمن بن عطاء ابو نصر المروزي البغدادي المشهور بالحافي ، ابن عم المحدث علي بن خشرم ، ولد سنة(١٥٢هـ) ، من اهل مرو وسكن بغداد ، ارتحل في طلب العلم ، ومن اقواله: (الجوع يصفي الفواد ، ويميت الهوى ، ويورث العلم الدقيق) ، توفي سنة (٢٢٧هـ) وعاش ٧٥سنة . ينظر :

الذهبي ، شمس الدين ابو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز (ت٧٤٨هـ) ، سير اعلام النبلاء ، تحقيق: شعيب الارناؤوط ، مؤسسة الرسالة ، ط٣، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥ ، ١٠/ص٤٦٩-٤٧٦ .

(٢١) ابن قدامة ، جعفر(٦٢٠هـ/ ١٢٢٣م)، كتاب التوابين ، تحقيق : عبد القادر الارناؤوطي ، مكتبة الشرق الجديد ، بغداد ، لات ، ص٢١٠-٢١١ ؛ ال قطيط ، هشام ، سلوا الكاظم عن جسر بغداد ، ط١ ، مؤسسة الاداب الشرقية ، بيروت ، ١٤٣١هـ/ ٢٠١٠م، ص٥٥ .

(٢٢)الحائري ، حسن الشمري ، قبس من نور الامام الكاظم (عليه السلام)، ط٢، مؤسسة البلاغة ، بيروت ،١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٩م، ص١٢٥-١٢٦ .

(٢٣) الحسن بن عبد الله : رجل من العباد كان يتقيه السلطان لجده في الدين واجتهاده ، وكان من اصحاب الامام موسى بن جعفر . ينظر : موسوعة التراجم والاعلام ، دار المعارف للمطبوعات ، بيروت ، ط١، ١٩٨٣ ، ٥/ ١٣٤

(٢٤) ابن شهر اشوب ، المناقب ، ٤/ ٣١٢.

(٢٥)الكاشاني ، محمد بن مرتضى ،المحجة البيضاء ، ايران ، ١٣٤٠هـ/ ١٩٢١م ، ٣/ ٤١٥.

(٢٦) الحراني ، ابو محمد الحسن بن علي بن الحسين شبه (من اعلام القرن الرابع)، تحف العقول عن ال الرسول ، مؤسسة التاريخ العربي ، ط١، ١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٩م،ص٢٥١-٢٥٢ .

(٢٧) البحراني ، هاشم ت١١٠٧هـ/١٦٩٥م) ، حلية الابرار ، تحقيق: الشيخ غلام رضا البروجودي،ط١ ، بهمن ، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م،٢/ ٢٨٠ .

(٢٨) ابن شهر اشوب ،المناقب ، ٤/٣٣٩ .

(٢٩)علي بن يقطين : هو علي بن يقطين بن موسى البغدادي ، ولد بالكوفة سنة ١٢١هـ ، مولى بني اسد ومن اصحاب الامام موسى الكاظم (عليه السلام) ، وله منزلة ومكانه عظيمة عند الامام الكاظم(عليه السلام) وعند اصحابة ، توفي في بغداد سنة ١٨٢هـ . ينظر : الطوسي : ابو جعف محمد بن الحسن (٤٦٠هـ/١٠٦٧م) رجال الطوسي ، تحقيق : جواد الفيومي الاصفهاني ، مؤسسة النشر الايرانية ، قم ،١٤١٥هـ/ ١٩٩٤م، ص٣٤٠ ؛ ابن شهر اشوب ، المناقب ، ٤/ ٣١٣.

(٣٠) الحراني ، تحف العقول عن ال الرسول ، ص٢٥٠ .

(٣١) الطوسي،ابو جعفر محمد بن الحسن بن علي (ت ٤٦٠هـ/١٠٦٧م) ، اختيار معرفة الرجال ،تحقيق: محمد باقر الحسني ، قم ، مؤسسة ال البيت (عليهم السلام) لاحياء التراث ، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م ، ص٤٣٣ .

(٣٢) ابن شهر اشوب ، المناقب ، ٤/٣١٣-٣١٤ ؛ الطوسي ابن حمزه، عماد الدين ابو جعفر بن علي(من اعلام القرن ٦)، الثاقب في المناقب ، ط٤، تحقيق : نبيل رضا علوان ، مؤسسة انصاريان ، ايران ، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م، ص٤٥٠ .

(٣٣)الصوري ، ابن طاهر (ت ق٦) ، قضاء حقوق المؤمنين ، تحقيق : حامد الخفاف ، مؤسسة ال البيت (عليهم السلام) لاحياء التراث ، لات ، ص٢٢ .

(٣٤) الحلي ، احمد بن فهد (٨٤١هـ/١٤٣٧م)، عدة الداعي ، تحقيق: احمد الموحدي القمي ، مكتبة وجداني ، قم ، لات ، ١٨٠ .

(٣٥) الكاشاني ، المحجة البيضاء ، ٣/ ٣٨١ .

(٣٦) ابن شهر اشوب ، المناقب ، ٤/ ٣٤٤ -٣٤٥ .

(٣٧) الاربلي ، كشف الغمة ، ٢/٧٥٨ .

(٣٨)الجوانية: بالفتح ، وتشديد ثانيه ، وكسر النون ، وياء مشددة : موضع أو قرية قرب المدينة ، إليها ينسب بنو الجواني العلويون . ينظر : ياقوت الحموي ،١٧٥/٢ .

(٣٩)الصريم : ارض سوداء ل تنبت شيا ، اي احترقت واسودت . ينظر ، ابن منظور ، لسان العرب ، ٢١٨٦/١ ، مادة صرم .

(٤٠)الاربلي ، كشف الغمة ، ٢/ ٧٤٧ .

(٤١)الحراني،تحف العقول عن ال الرسول ، ص٢٥٢ .

(٤٢) ابن شهر اشوب ، المناقب ، ٤/ ٣٤٣.

(٤٣) ابن شهر اشوب ، المناقب ، ٤/ ٣٤٤.

(٤٤) الحراني ، تحف العقول ، ص٢٤٠.

(٤٥)المازندراني ، نور الابصار ، ص١٣٨ .

(٤٦) البحراني ، حلية الابرار ،٢/ ٢٧٦ ؛ العلوي ، عبد الرحمن ، الامام موسى بن جعفر (عليه السلام) وليد الابواء ، ط١، دار الهادي ، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤، ص١٥٦.

(٤٧)،الاربلي ، كشف الغمة ، ٢/ ٧٤٨ .

(٤٨)الحراني ، تحف العقول ، ص٢٣٨ .

(٤٩) وقد ذكرنا كيف كانت علاقته مع والده اعلاه

(٥٠) الكليني ، الكافي ، ٤٧٧/١ .

(٥١)الكليني ، الكافي ، ٤٧٧/١.

(٥٢) الطبرسي ، مكارم الاخلاق ، ص١٤٤ .

(٥٣) سورة النور ، ايه ٣٢ .

(٥٤) الكليني ، الكافي ، ٥/ ٣٣٢ .

(٥٥)الطبرسي ،رضي الدين ابو نصر الحسن بن الفضل (تمن اعلام القرن ٦هـ)، مكارم الاخلاق ،دار المتقين ، بيروت ، لات ، ص ١٤٤ .

(٥٦) الكليني ، ابو جعفر محمد بن يعقوب بن اسحاق (٣٢٨هـ/٣٢٩هـ) ، الاصول من الكافي ،ط٣، تصحيح: علي اكبر غفاري ، دار الكتب الاسلامية ، طهران ، ١٣٦٧هـ/ ١٩٤٧م،٣١٠/٤ ؛ الشيرازي ، محمد الحسيني ، المعصومون الاربعة عشر (عليهم السلام) ط١، دار العلوم ، لبنان ، ١٤٣٢هـ/٢٠١٢ ، ص٤٠٢ .

(٥٧) العاملي الحر، محمد بن الحسن (ت١١٠٤ هـ/ ١٦٩٢م) ، وسائل الشيعة الى تحصيل مسائل الشريعة ، ط٢، تحقيق: مؤسسة ال البيت (عليهم السلام) ، قم ، ١٤١٤ هـ/ ١٩٩٣م،٢٤/٤ .

(٥٨)الكليني ، الكافي ، ١/ ٤٧٧ .

(٥٩) ابن شهر اشوب ، المناقب ، ٤/ ٣٣٥ .

(٦٠) سورة ق ،الاية ١٦ .

(٦١) ابن شهر اشوب ، المناقب ، ٤/ ٣٣٦ .

(٦٢) المازندراني ، نور الابصار ، ص١٣٤ .

(٦٣) ابن شهر اشوب ،المناقب ، ٤/ ٣٣٠ .

(٦٤)، الراوندي ، قطب الدين ابو الحسين سعيد بن هبة الله (٥٧٣هـ/١١٧٧م)، مكارم اخلاق النبي والائمة (عليهم السلام) ، ط١، تحقيق: السيد حسين الموسوي ،مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ، بيروت ، ١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٩م ،ص٣٣٦ .

(٦٥) القمي ،عباس(ت١٣٥٩هـ/١٩٤٠م)، الانوار البهية ، ط١، تحقيق: مؤسسة النشر الاسلامية ، قم ، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م ، ص١٩١.

(٦٦) ابن شهر اشوب ، المناقب ، ٤/ ٣٤٣ .

قائمة المصادر والمراجع

- **القران الكريم** .
- الاربلي ، ابو الحسن علي بن عيسى بن ابي الفتح (٦٩٢هـ/ ١٢٩٢م) ، كشف الغمة في معرفة الائمة ، تقديم : احمد الحسيني ، ط١، شريعتي ، لات .
- الامين ، محسن (١٣٧١هـ/١٩٥١م) ،اعيان الشيعة ، تحقيق: حسن الامين ، دار التعارف للمطبوعات ، بيروت ، لات .
- البحراني ، هاشم ت١١٠٧هـ/١٦٩٥م) ، حلية الابرار ، تحقيق: الشيخ غلام رضا البروجودي،ط١ ، بهمن ، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م.
- البشوائي ، مهدي ، سيرة الائمة (عليهم السلام)، تعريب :حسين الواسطي ، ط٤، مؤسسة الامام الصادق(عليه السلام) ، ١٣٨٩هـ/١٩٦٩.
- الحراني ، ابو محمد الحسن بن علي بن الحسين شبه (من اعلام القرن الرابع)، تحف العقول عن ال الرسول ، مؤسسة التاريخ العربي ، ط١، ١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٩م .
- الحلي ، احمد بن فهد (٨٤١هـ/١٤٣٧م)، عدة الداعي ، تحقيق: احمد الموحدي القمي ، مكتبة وجداني ، قم ، لات .
- الحميري القمي ، ابو العباس عبد الله بن جعفر (ت٣٠٠هـ/ ٩١٢م) ، قرب الاسناد ، تحقيق: مؤسسة ال البيت (علهم السلام) لاحياء التراث ، ط١، مهر ، قم ، ١٤١٣هـ/ ١٩٩٢ .
- الخطيب البغدادي ، ابو بكر احمد بن علي (٤٦٣هـ/١٠٦٩م ، تاريخ بغداد او تاريخ مدينة السلام ، تحقيق: مصطفى عبد القادر ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٧هـ/١٩٩٧ .
- الذهبي ، شمس الدين ابو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز (ت٧٤٨هـ) ، سير اعلام النبلاء ، تحقيق: شعيب الارناؤوط ، مؤسسة الرسالة ، ط٣، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥ .
- الراوندي ، قطب الدين ابو الحسين سعيد بن هبة الله (٥٧٣هـ/١١٧٧م)، مكارم اخلاق النبي والائمة (عليهم السلام) ، ط١، تحقيق: السيد حسين الموسوي ،مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ، بيروت ، ١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٩م .
- الشبرواوي ، عبد الله بن محمد بن عامر الشافعي (١١٧٢هـ/١٧٥٨م)،الاتحاف بحب الاشراف ، تحقيق: سامي الغريري ، ط١، ستاره ، ايران ، ٢٠٠٢ .

– ابن شهر اشوب ، زين الدين محمد بن علي السروي المازندراني (ت ٥٨٨هـ/١١٩٢م)، مناقب آل ابي طالب (عليه السلام) ، تحقيق: يوسف البقاعي ، ط٣، ذوي القربي سليمان زاده ، قم ، ١٤٢٩هـ /٢٠٠٨م .
– الشيرازي ، محمد الحسيني ، المعصومون الاربعة عشر (عليهم السلام) ط١، دار العلوم ، لبنان ، ١٤٣٢هـ/٢٠١٢ .
– الصدوق ابن بابويه القمي ، ابو جعفر محمد علي بن الحسين بن موسى (ت٣٨١هـ/٩٩١م) ، علل الشرائع ، مؤسسة المراقد العالمية ، بيروت ، لبنان ، لات .
–الصوري ، ابن طاهر (ت ق٦) ، قضاء حقوق المؤمنين ، تحقيق : حامد الخفاف ، مؤسسة ال البيت (عليهم السلام) لاحياء التراث ، لات .
–الطبرسي ، علي (ت ق٧) ، مشكاة الانوار ، تحقيق: مهدي هوشمند ، دار الحديث / لات.
– الطبرسي ،رضي الدين ابو نصر الحسن بن الفضل (تمن اعلام القرن ٦هـ)، مكارم الاخلاق ،دار المتقين ، بيروت ، لات .
– الطبري ، ابو جعفر محمد بن جرير بن رستم (من علماء القرن الرابع الهجري)، دلائل الامامة ، ط٢، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ، بيروت ، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م .
– الطوسي،ابو جعفر محمد بن الحسن بن علي (ت ٤٦٠هـ/١٠٦٧م) ، اختيار معرفة الرجال ،تحقيق: محمد باقر الحسني ، قم ، مؤسسة ال البيت (عليهم السلام) لاحياء التراث ، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م .
– الطوسي ابن حمزه، عماد الدين ابو جعفر بن علي(من اعلام القرن ٦)، الثاقب في المناقب ، ط٤، تحقيق : نبيل رضا علوان ، مؤسسة انصاريان ، ايران ،١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م .
– الطوسي ،ابو جعفر محمد بن الحسن بن علي (ت ٤٦٠هـ/١٠٦٧م) ،رجال الطوسي ، تحقيق : جواد القيومي ، ط قم ، مؤسسة النشر الاسلامي ، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م .
– العاملي الحر، محمد بن الحسن (ت١١٠٤ هـ/ ١٦٩٢م) ، وسائل الشيعة الى تحصيل مسائل الشريعة ، ط٢، تحقيق: مؤسسة ال البيت (عليهم السلام) ، قم ، ١٤١٤ هـ/ ١٩٩٣م .
–العلوي ، عبد الرحمن ، الامام موسى بن جعفر (عليه السلام) وليد الابواء ، ط١، دار الهادي ، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤ .
ـ ابن قدامة ،ابو محمد عبد الله بن احمد بن محمد بن جعفر(٦٢٠هـ/ ١٢٢٣م) ،كتاب التوابين ، تحقيق : عبد القادر الارناؤوطي ، مكتبة الشرق الجديد ، بغداد ، لات .
– القرشي ، باقر شريف ، حياة الامام موسى بن جعفر (عليه السلام) ، تحقيق : مهدي باقر القرشي ، ط١ ، شريعتي ،١٤٢٩هـ٢٠٠٨م .
–ال قطيط ، هشام ، سلوا الكاظم عن جسر بغداد ، ط١ ، مؤسسة الاداب الشرقية ، بيروت ، ١٤٣١هـ/ ٢٠١٠م .
–القمي ،عباس(ت١٣٥٩هـ/١٩٤٠م)، الانوار البهية ، ط١، تحقيق: مؤسسة النشر الاسلامية ، قم ، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م .
– القمي ، عباس بن محمد رضا (١٣٥٩هـ/١٩٤٠م)،الكنى والالقاب ،١٣٥٩هـ/١٩٤٠م .
– الكاشاني ، محمد بن مرتضى ،المحجة البيضاء ، ايران ، ١٣٤٠هـ/ ١٩٢١م.

–الكليني ، ابو جعفر محمد بن يعقوب بن اسحاق (٣٢٨هـ/٣٢٩هـ) ، الاصول من الكافي ،ط٣، تصحيح: علي اكبر غفاري ، دار الكتب الاسلامية ، طهران ، ١٣٦٧هـ/ ١٩٤٧م .
– المازندراني ، محمد مهدي الحائري (١٩٦٤م) نور الابصار ، ط١ ، امير ، قم ، ١٣٧٨هـ/١٩٥٨م.
– المجلسي ، محمد باقر (ت١١١١هـ/١٦٩٩م) بحار الانوار الجامعة لدرر أخبار الائمة الاطهار (عليهم السلام)، تنقيح علي النمازي ، مؤسسة الاعلمي ، بيروت ، لبنان ،١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م.
– الشيخ المفيد ، ابو عبد الله محمد بن النعمان (ت ٤١٣هـ/١٠٢٣م)، الارشاد في معرفة حجج الله على العباد ، تحقيق : مؤسسة ال البيت (عليهم السلام) لتحقيق التراث، دار المفيد ،ط١، ١٤٣١هـ/ ٢٠١٠م .
– ابن منظور، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الافريقي المصري (ت٧١١هـ/١٣١١م)، لسان العرب ، تدقيق : يوسف البقاعي واخرون ،ط١، بيروت ، مؤسسة الاعلمي ، ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م .
– موسوعة التراجم والاعلام ، دار المعارف للمطبوعات ، بيروت ، ط١،١٥٧٥هـ /١٩٨٣م.
– ياقوت الحموي ، شهاب الدين ابو عبد الله الرومي البغدادي (٦٢٦هـ/١٢٢٨م) ، معجم البلدان ، تنقيح :محمد عبد الرحمان المرعشلي ،ط١،دار احياء التراث العربي ، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م

List of sources and references

-The Holy Quran.
-Al-Arbli, Abu Al-Hasan Ali bin Isa bin Abi Al-Fath (692 AH / 1292 AD), Uncovering the Grief in the Knowledge of the Imams, presented by: Ahmed Al-Husseini, 1st Edition, Shariati, No.
-Al-Amin, Mohsen (1371 AH / 1951 AD), notables of the Shiites, investigation: Hassan Al-Amin, Dar Al Ta'rif for Publications, Beirut, Lat.
-Al-Bahrani, Hashem, T. 1107 AH / 1695 AD), Hilyat al-Abrar, achieved by: Sheikh Ghulam Reda Al-Bargoudi, i 1, Bahman, 1414 AH / 1993 AD.
-Al-Bashawi, Mahdi, Biography of the Imams (peace be upon them), Arabization: Hussein Al-Wasiti, 4th edition, Imam Al-Sadiq Foundation , 1389 AH/1969.
-Al-Harani, Abu Muhammad Al-Hassan bin Ali bin Al-Hussein Semih (from the media of the fourth century), Tahf Al-Aqoul on the authority of the Prophet, Arab History Foundation, 1, 1430 AH / 2009 AD.
-Al-Hilli, Ahmad bin Fahd (841 AH / 1437 AD), Uddah Al-Da'i, investigative by: Ahmad Al-Muwahidi Al-Qummi, Wijdani Library, Qom, No.
-Al-Khatib Al-Baghdadi, Abu Bakr Ahmed bin Ali (463 AH/1069 AD, History of Baghdad or the History of the City of Peace, investigation: Mustafa Abdel Qader, 1st Edition, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, 1417 AH/1997).
-Al-Rawandi, Qutb Al-Din Abu Al-Hussein Saeed bin Hebat Allah (573 AH / 1177 AD), the noble morals of the Prophet and the Imams (peace be upon them), I 1, investigation: Sayed Hussein Al-Moussawi, Al-Alame Foundation for Publications, Beirut, 1430 AH / 2009 AD.
-Al-Shabarawi, Abdullah bin Muhammad bin Amer Al-Shafi'i (1172 AH / 1758 AD), Al-Ithaf with Love of Supervision, investigative: Sami Al-Ghurairi, 1st edition, Satara, Iran, 2002.

-Ibn Shahr Ashob, Zain al-Din Muhammad bin Ali al-Sarawi al-Mazandrani (died 588 AH / 1192 AD), the virtues of the Abi Talib family , investigation: Youssef Al-Baq'i, 3rd edition, Dhul-Qirbi Suleiman Zadeh, Qom, 1429 AH / 2008 AD.
-Al-Shirazi, Muhammad Al-Husseini, The Fourteen Infallibles (peace be upon them), 1, Dar Al-Uloom, Lebanon, 1432 AH / 2012.
-Al-Saduq Ibn Babawayh Al-Qummi, Abu Jaafar Muhammad Ali bin Al-Hussein bin Musa (d. 381 AH / 991 AD), The Reasons of the Laws, Al-Maraqad International Foundation, Beirut, Lebanon, lat.
-Al-Suri, Ibn Taher (d. 6), The Judgment of the Rights of the Believers, investigated by: Hamed Al-Khafaf, Al-Bayt Foundation (peace be upon them) for the revival of heritage, no.
-Al-Tabarsi, Ali (d. 7), Mishkat Al-Anwar, investigated by: Mahdi Hoshmand, Dar Al-Hadith/lat.
-Al-Tabarsi, Radi Al-Din Abu Nasr Al-Hassan bin Al-Fadl (Tman the flags of the 6th century AH), Makarim Al-Akhlaq, Dar Al-Mutaqin, Beirut, Lat.
Al-Tabari, Abu Jaafar Muhammad bin Jarir bin Rustam (one of the scholars of the fourth century AH), Dala'il al-Imama, 2nd Edition, Al-Alamy Institute for Publications, Beirut, 1408 AH / 1988 AD.
-Al-Tusi, Abu Jaafar Muhammad bin Al-Hassan bin Ali (died 460 AH/1067AD), Choosing Knowledge of the Men, investigative: Muhammad Baqir al-Hasani, Qom, Ahl al-Bayt (peace be upon them) Foundation for the Revival of Heritage, 1404 AH/1984AD.
-Al-Tusi Ibn Hamza, Imad Al-Din Abu Jaafar bin Ali (from the media of the 6th century), Al-Thaqib fi Al-Manaqib, 4th edition, investigation: Nabil Reza Alwan, Ansarian Foundation, Iran, 1428 AH / 2007 AD.
-Al-Tusi, Abu Jaafar Muhammad bin Al-Hassan bin Ali (died 460 AH/1067AD), Rijal Al-Tusi, investigative: Jawad Al-Qayumi, t. Qom, Islamic Publishing Corporation, 1415 AH / 1995 AD.
-Al-Amili Al-Hurr, Muhammad bin Al-Hassan (d. 1104 AH / 1692 AD), The Shiites' means to the collection of issues of Sharia, 2nd edition, investigation: Foundation of the House (peace be upon them), Qom, 1414 AH / 1993 AD.
-Al-Alawi, Abdul Rahman, Imam Musa bin Jaafar Walid Al-Abwa, 1, Dar Al-Hadi, 1425 AH / 2004.
_Ibn Qudamah, Abu Muhammad Abdullah bin Ahmed bin Muhammad bin Jaafar (620 AH / 1223 AD), The Book of Repentance, investigated by: Abdul Qadir Al Arnaouti, Library of the New Sharq, Baghdad, no.
-Al-Qurashi, Baqir Sharif, The Life of Imam Musa bin Jaafar , investigative: Mahdi Baqir Al-Qurashi, 1st edition, Shariati, 1429 AH, 2008 AD.
-Al Qutait, Hisham, Salwa Al-Kadhim on the authority of Jisr Baghdad, 1st edition, Oriental Literature Foundation, Beirut, 1431 AH / 2010 AD.
-Al-Qummi, Abbas (died 1359 AH / 1940 AD), Al-Anwar Al-Bahiya, 1st edition, investigation: The Islamic Publishing Corporation, Qom, 1417 AH / 1996 AD.
-Al-Qummi, Abbas bin Muhammad Rida (1359 AH / 1940 AD), Nicknames and Titles, 1359 AH / 1940 AD.
Al-Kashani, Muhammad bin Murtada, Al-Mahaja Al-Bayda, Iran, 1340 AH / 1921 AD.

Al-Kulayni, Abu Jaafar Muhammad bin Yaqoub bin Ishaq (328 AH / 329 AH), Al-Osoul from Al-Kafi, 3rd Edition, Correction: Ali Akbar Ghafari, Islamic Book House, Tehran, 1367 AH / 1947 AD.

-Al-Mazandrani, Muhammad Mahdi Al-Hairi (1964 AD) Noor Al-Absar, 1st Edition, Amir, Qom, 1378 AH/1958 AD.

-Al-Majlisi, Muhammad Baqer (d. 1111 AH / 1699 AD) Bihar Al-Anwar Al-Jami'ah Liddar News of the Immaculate Imams (peace be upon them), revised by Ali Al-Namazi, Al-Alami Foundation, Beirut, Lebanon, 1429 AH / 2008 AD.

-Ibn Manzur, Abu al-Fadl Jamal al-Din Muhammad ibn Makram al-Afriqi al-Misri (d. 711 AH / 1311 AD), Lisan al-Arab, audited by: Youssef Al-Beqai and others, 1, Beirut, Al-Alamy Foundation, 1426 AH / 2005 AD.

-Yaqout al-Hamawi, Shihab al-Din Abu Abdullah al-Roumi al-Baghdadi (626 AH / 1228 AD), Lexicon of Countries, revised by: Muhammad Abd al-Rahman al-Mara'ashli, 1st Edition, House of Reviving Arab Heritage, 1429 AH / 2008 AD.